## باب في فضائل الأمة

### فضلهم مطلقاً

٣٧٨٨٠ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن عمر قال : كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال : أنبئوني بأفضلِ أهلِ الإيمان إيماناً ، قالوا : يا رسولَ الله! الملائكةُ ، قال : فهم كذلك ويحقٌ لهم ذلك ، وما يمنعُهم وقد أنزلهم اللهُ المنزلةَ التي أنزلهم بها ! بل غيرُهم ، قالوا : يا رسولَ الله ! الأنبياء الذينَ أكرمَهم الله برسالته والنبوةِ ، قال : هُم كذلك ويحقٌ لهم ، وما يمنعُهم وقد أنزلهم الله المنزلةَ التي أنزلهم بها ! قالوا : يارسول الله ! الشهداء الذين استُشهِدوا مع الأنبياء ، قال : هُم كذلك ويحقٌ لهم ، وما يمنعُهم وقد أكرمَهم الله بالشهادةِ مع الأنبياء ! بل غيرُهم ، قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : أقوامٌ في أصلابِ الرجالِ يأتون من بعدي ، يؤمنون بي ولم يَرَوني ، ويُصَدقوني ولم يَروني ، يجدونَ الورقَ المعلقَ فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضلُ أهلِ الايمانِ إيماناً (ابن راهويه وابن زنجويه والبزار ، ع ، عق والمرهبي في فضل العلم ، ك ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن فيه محمد بن أبي حميد متروك الحديث ، وقال في المطالب العالية : محمد ضعيف الحديث سيء الحفظ ، وقال البزار : الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل ).

٣٧٨٨١ ﴿ مسند جابر بن عبد الله بن الرئاب السلمي الأنصاري ﴾ سأل رسولُ الله ﷺ في مسجدِ بني معاوية ثلاثاً فأُعطيَ اثنتين ومنعه واحدةً : سألهُ أن لا يهلِكَ أمتَه جوعاً ، ولا يظهرَ عليهم عدوهم ، فأعطيها ، وسألهُ أن لا يجعلَ بأسَهم بينهَم ، فمُنِعَها (طب).

٣٧٨٨٢ ـ عن جابر بن عتيك عن مطرف قال قال لي عمرانُ ابن حصين : اعلم أن خيارَ عبادِ الله يوم القيامة الحامدون ، واعلمْ أنهُ لا يزالُ طائفةٌ من أهلِ الأسلام يقاتِلون الرجالَ (ابن جرير).

٣٧٨٨٣ ـ ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ خرج رسولُ الله ﷺ إلى حَرَّةِ بني معاوية واتبعتَ أثرَه حتى ظهرَ عليها فصلى الضُّحى ثمانِ ركعاتٍ طوَّل فيهن ثم انصرفَ فقال : يا حذيفةُ ! طَوَّلتُ عليك ؟ قلتُ : الله ورسوله أعلمُ ، قال : إني سألتُ الله فيها ثلاثاً فأعطاني ثنتينِ ومنعني واحدةً : سألتهُ أن لا يظهرَ على أمتي غيرها فأعطانيها ، وسألتهُ أن لا يُهلكها بالسنين فأعطانيها ، وسألته أن لايجعلَ بأسها بينها فمنعني (ش وابن مردويه).

٣٧٨٨٤ ـ عن كريب عن مرة البهزي أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ : لا تزال طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالإناءِ بين الأكلةِ حتى يأتيَ أمرُ الله وهم كذلك ، فقلنا :

يا رسولَ الله ! من هُم وأينَ هم ؟ قال : بأكنافِ بيتِ المقدس. قال: وحدثني أن الرملة هي الرّبوة وذلك أنها تسيل مُغربة ومُشرقة (كر).

٣٧٨٨٥ - ﴿ مسند الحكم بن رافعَ بن سنان ﴾ عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان قال : حدثني بعض عمومتي وآبائي أنه كانت عندهم ورقةٌ يتوارثونها في الجاهليةِ حتى جاء الإسلامُ ، فلما قدّمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ جئنا بها فقرئتْ عليه فاذا فيها : بسمِ الله وقولُه الحقُّ ، وقولُ الظالمين في تَباب [1]، هذا ذكرُ أمةٍ تأتي في آخر الزمان يأتَزِرون على أوساطِهم ، ويغسلون أطرافَهم ، ويخوضون البحارَ إلى أعدائِهم ، فيهم صلاةٌ لو كانت في قومِ نوحٍ ما أُهلِكوا بالطوفان ، ولو كانت في عادٍ ما أُهلِكوا بالريحِ ، ولو كانت في ثمودَ ما أُهلِكوا بالصيحةِ ، بسمِ الله وقولُه الحقُّ ، فقال رسول الله ﷺ : ضَعوها بينَ ظهرى ورقِ المصحفِ (أبو نعيم).

٣٧٨٨٦ - ﴿ مسند معاذ ﴾ صلى رسول الله ﷺ فأطال فيها ، فلما انصرفَ قلت : يا رسول الله لقد أطلتَ اليوم ! قال : إني صليتُ صلاةَ رغبةٍ ورهبةٍ وسألتُ الله لأمتي ثلاثاً فأعطاني ثنتينِ وردَّ عليَّ واحدةً ، سألتهُ أن لا يُسلّط عليهم عدواً من غيرِهم فأعطانيها ، وسألتهُ

---

(١) تباب : التَّباب : الخسران والهلاك . المختار ٥٥ . ب

أن لا يُهلِكهم غَرَقاً فأعطانيها ، وسألتهُ أن لا يجعلَ بأسَهم بينهم فَرُدَّت عليَّ (ش ، حم ، ه ، طب).

٣٧٨٨٧ ـ عن عمير بن هانيء أن معاوية بن أبي سفيان خطبهم فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : لا تزالُ من أمتي أمةٌ قائمةٌ بأمرِ الله لا يضرُّهم من خالفهم ولا من خذلهم حتي يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك ـ وفي لفظ : وهم ظافِرون على الناس . قال عمير بن هانيء : فقام مالك بن يخامر فقال : سمعتُ معاذ بن جبل يقولُ : وهمْ بالشامِ (حم والشاشي ويعقوب بن سفيان ، ع ، كر والبغوي).

٣٧٨٨٨ ـ عن يونس بن حليس الجندي أن معاوية بن أبي سفيان كان يقولُ على المنبر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنها تبرَحَ عصابةٌ من أمتي يقاتِلون على الحق ظاهرين على الناسِ حتي يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك ، ثم نزعَ بهذه الآية « يا عيسى إني متوفيكَ ورافعُك إليَّ ومُطهِرُك مِن الذين كفروا وجاعِلُ الذين اتبعوك فوقَ الذين كفروا إلى يومِ القيامة » (كر).

٣٧٨٨٩ ـ عن مسلم بن هرمز قال سمعتُ معاويةَ يقولُ في خطبتهِ : إن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ : لا يزالُ في هذه عصابةٌ يقاتِلون على أمر الله ، لا يضرُّهم خذلانُ من خذلهم ولا عداوةُ من

عاداهم حتى يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك ، وأنا أرجو أن تكونوا أنتُم يا أهلَ الشام ( كر ).

٣٧٨٩٠ ـ عن مكحول عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو يخطب على المنبر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يا أيها الناسُ ! إنما العلمُ بالتعلم والفقهُ بالتفقهِ ، ومن يُردِ الله به خيراً يفقههُ في الدين ، و « انما يَخْشى اللهَ من عباده العلماء » ولن تزالَ أمةٌ من أمتي على الحقِ ظاهرين على الناس ! لا يبالون من خالفهم ولا من ناواهم حتى يأتي أمرُ الله وهم ظاهرون ( كر ).

٣٧٨٩١ ـ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفةٌ من أمتي على الناس ظاهرين ! لا يبالون من خالفهم حتى يأتي أمرُ الله ، قال النعمان : فمن قال : إني أقولُ عن رسولِ الله ﷺ ما لم يَقُلْ ، فإن تصديق ذلك في كتابِ الله تعالى فان الله يقولُ « يا عيسى إني متوفيكَ ورافعُك إليَّ ومطهرُك من الذين كفروا وجاعلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة » (ابن أبي حاتم ، كر ).

٣٧٨٩٢ ـ عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ليدخلَنَّ الجنة بشفاعةِ رجلٍ وليس بنبي مثلُ الحيين ـ أو : مثلُ أحدِ الحيين ـ ربيعةَ ومُضرِ ، فقال قائلٌ : يا رسول الله ! ما ربيعةُ من مضرَ ؛

فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنما أقولُ ما أقولُ ( ع ، كر ) .

٣٧٨٩٣ ـ عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : لا تزالُ طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق لعدوّهم قاهرين ! لا يضرُّهم من خالفهم إلا أصابَهم من لأواءَ وهم كالإناءِ بين الأكلةِ حتى يأتيَهم أمرُ الله وهم كذلك ، قالوا : يا رسول الله ! وأينَ هُم ؟ قال : ببيتِ المقدس وأكنافِ بيتِ المقدس ( ابن جرير ) .

٣٧٨٩٤ ـ عن أبي ثعلبة قال : والله ! لا تعجزُ هذه الأمةُ من نِصْفِ يومٍ إذا رأيتَ الشام قائده رجلٌ وأهلُ بيتِه ، فعند ذلك فتحُ القسطنطينيةِ ( ق في البعث ) .

٣٧٨٩٥ ـ ﴿ مسند أبي جمعة واسمه حبيب بن سباع ﴾ عن خالد ابن دريك قال : قلتُ لأبي جمعة رجلٍ من الصحابة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، أحدثُك حديثاً جيداً ، تَغَدَّينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة فقال : يا رسولَ الله ! هل أحدٌ خيرٌ منا ؟ أسْلَمْنا معك وجاهدنا معك ! قال : نعم ، قومٌ يكونون من بعدي ، يؤمنون بي ولم يروني ، يجدون كتاباً بينَ لوحينِ فيؤمنون به ويُصدقون به ، فهم خيرٌ منكم ( حم ، ع والباوردي وابن قانع ، طب ، ك وأبو نعيم ، كر ) .

٣٧٨٩٦ ـ عن النعمان بن بشير قال : قال رسولُ الله ﷺ : لا تزالُ طائفةٌ من أمتي على الناسِ ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتيَ أمرُ الله ! قال النعمانُ : فمن قال : إني أقولُ عن رسولِ الله ﷺ ما لم يقُلْ ، فان تصديقَ ذلك في كتاب الله ، فان اللهَ تعالى يقولُ « ياعيسى إني مُتوفيكَ ورَافعُك إليَّ ومُطَهّرُك من الذين كفروا وجاعلُ الذين اتبعوكَ فوقَ الذين كفروا إلى يومِ القيامة » ( ابن أبي حاتم كر ) .

٣٧٨٩٧ ـ عن عبد الله عامر بن قيس الكندي حدثه عن أبي سعيد الزرقي أن رسول الله ﷺ قال : إن الله وعدني أن يُدخلَ من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب ، ويُشَفّعَ كلُّ ألف في سبعين ألفاً ، ثم يَحثي لي ثلاثَ حَثيات بكفيه ، قال رسولُ الله ﷺ إن ذلك إن شاءَ الله مستوعِبٌ مهاجري أمتي ويُوفينا اللهُ بشيءٍ من أعرابنا ( البغوي وابن النجار ) .

٣٧٨٩٨ ـ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أنه قيل : يا رسول الله ! أرأيت من آمنَ بك وصدقكَ ولم يَرَكَ ؟ قال : طوبى لهم ثم طوبى لهم ! أولئك منا وأولئك مَعَنا ( الحسن بن سفيان وأبو نعيم ) .

٣٧٨٩٩ ـ عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: إني لمشتاقٌ إلى إخواني، فقال عمرُ بن الخطاب: يا رسول الله! ألسنا إخوانَك؟ قال: لا، أنتم أصحابي، إخواني قومٌ آمنوا بي ولم يروني، فجاء أبو بكر فأخبرهُ عمرُ بالذي قال لهُ رسولُ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: ألا تحبُّ قوماً بانَهم أنكَ تُحبني فأحبوك فأحبَّهم اللهُ عز وجل (قال ابن كثير: غريب ضعيف الاسناد).

٣٧٩٠٠ ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ليتني أرى إخواني وردواً عليَّ الحوضَ فأستقبلَهم بالآنية فيها الشرابُ فأسقيَهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة! فقيل له: يا رسول الله! ولسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي وإخواني، من آمَن بي ولم يَرَني (الديلمي، وفيه إسماعيل بن يحي التيمي).

٣٧٩٠١ ـ ﴿مسند ابن عمر﴾ إن الله لا يجمعُ أمتي على ضلالةٍ، ويدُ الله على الجماعة ومن شَذَّ شَذَّ إلى النارِ (ت: غريب).

٣٧٩٠٢ ـ عن ابن عمر وعن ابن مسعود قال: اتقوا الله واصبروا حتى يستريحَ برٌّ أو يُستراحَ من فاجرٍ، وعليكم بالجماعةِ! فان الله لا يجمعُ أمة محمدٍ على ضلالةٍ (ش وإسناده صحيح).

٣٧٩٠٣ ـ عن ابن مسعود قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ فأسند

ظهره إلى قبةِ أدم فقال : ألا ! لا يدخلُ الجنةَ إلا نفسٌ مسلمةٌ ، اللهم ! هل بلغتُ ؟ اللهم اشهدْ ! فقال : أتحبون أنكم رُبعُ أهلِ الجنةِ ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله ! قال ؟ أتحبون أن تكونوا ثلثَ أهلِ الجنة ؟ قالوا : نعم ، قال : إني لأرجو أن تكونوا شَطْرَ أهلِ الجنة ، ما مثلُكم فيمن سواكم إلا كالشعرةِ السوداء في الثورِ الأبيض أو كالشعرةِ البيضاء في الثورِ الأسودِ (كر).

٣٧٩٠٤ ـ عن الحسن قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : سألتُ ربي أن لا يجمعَ أمتي على ضلالة فأعطانيها (ابن جرير).

٣٧٩٠٥ ـ عن سعيد بن جبير قال : لم يُعطَ أحدٌ من الأممِ الاسترجاعَ غيرَ هذه الأمةِ ! أما سمعتَ قول يعقوب « يا أسفي على يوسفَ ( هب وقال : رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ ).

٣٧٩٠٦ ـ عن ابن شهاب قال : قال رسولُ الله ﷺ : أمتي أمةٌ مرحومةٌ ! لا عذابَ عليها في الآخرةِ ، عذابُها في الدنيا الزلازلُ والبلايا ، فاذا كان يومُ القيامة أعطى اللهُ كلَّ رجلٍ من الكفارِ من يأجوجَ ومأجوجَ فيقال : هذا فداؤك من النارِ : فقال رجلٌ : يا رسول الله ! فأين القِصاصُ ؟ فسكتَ (نعيم).

٣٧٩٠٧ - ﴿ مسند علي ﴾ كر : أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن عبد الله الكريني حدثنا أبو بكر العاطرفاني إملاء ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم المديني ثنا بن عقدة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي نجيح ثنى علي بن حسان القرشي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد قال : قال أبو جعفر محمد بن علي : أجلسني جدي الحسين ابن علي في حجره وقال لي : رسولُ الله ﷺ يقرئُك السلامَ ، وقال لي علي بن الحسين : أجلسني علي بن أبي طالب في حجرِه وقال لي : رسولُ الله ﷺ يقرئُك السلام.

٣٧٩٠٨ - عن سهل بن أبي زينب قال : كنتُ عندَ عمر بن عبد العزيز قال : يا أبا قلابة ! حدثنا ، فقال أبو قلابة : قال رسولُ الله ﷺ : إني رأيتُ أن أَوَمَّكم إذ لحقني ظلالٌ وتقدمتُ ثم لحقني ظلالٌ فتقدمتُ ، لحقني من أمتي ... يكونون من بعدي تَخَلَّقُ بي قلوبهم وأعمالهم ، فقال : إني والله يا أبا قلابة ما كنتَ تَسرُّنا بهذا الحديثِ قبلَ اليوم (كر).

٣٧٩٠٩ - ﴿ مسند سعد ﴾ عن سعد أن رسولَ الله ﷺ أقبلَ ذاتَ يوم من العالية حتى إذ مرَّ بمسجدِ بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربهُ طويلاً ثم انصرفَ إلينا فقال:سألتُ

ربي أن لا يهلكَ أمتي بالغرقِ فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلكَ أمتي بالسنةِ فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعلَ بأسهم بينهم فمنعنيها (ش ، حم ، م وابن خزيمة ، حب ) .

٣٧٩١٠ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : إني لأرجو أن لا تَعْجزَ أمتي عند ربها عز وجل أن يُؤخرهم نصفَ يوم ، قيل لسعد : وكم نصفُ يومٍ ؟ قال : خمسمائةِ سنة (حم ، د ونعيم بن حماد ، ك ، ق في البعث ، ص . قال ق : إسناده شامي ؛ تفردوا بهذا الحديث ) .

٣٧٩١١ ـ عن أنس أن النبي ﷺ قال : وعدني ربي أن يُدخلَ الجنة من أمتي مائةَ ألفٍ ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! زدنا ، فقال هكذا وأشار بيده ، قال : يا رسولَ الله ! زدنا ، فقال عُمر : إن الله قادرٌ على أن يُدخلنا الجنة بحفنةٍ واحدةٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : صدقَ عمرُ ( أبو نعيم والديلمي ) .

٣٧٩١٢ ـ ﴿ أيضاً ﴾ دعا رسولُ الله ﷺ لأمته فقال : اللهم ! أقبلْ بقلوبهم إلى دينك وحُط مَنْ وراءهم برحمتِك (طب ) .

٣٧٩١٣ ـ عن أنس قال قال : رسولُ الله ﷺ : متى ألقى أصحابي ؟ متى ألقى أحبابي ، فقال بعضُ الصحابة : أوليس نحن

أحباؤك ؟ قال : أنتم أصحابي ، ولكن أحبابي قومٌ لم يَروْني وآمنوا بي أنا إليهم بالأشواقِ ( أبو الشيخ في الثواب ) .

٣٧٩١٤ ـ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، إن الله وعدني أن يُدخلَ الجنة من أمتي أربعمائةِ ألفٍ ، فقال أبو بكر الصديق : زدنا يا رسولَ الله قال : وهكذا جمع يديه ، قال : زِدْنا يا رسول الله ! قال: وهكذا ، قال عمر : حَسْبك يا أبا بكرٍ : فقال أبو بكر : دَعني يا عمرُ !وما عليكَ أن يُدْخلنا اللهالجنة؟ فقالعمر:إن شاء أدخلَ خلقهُ الجنة بكفٍّ واحدٍ ! فقال النبي ﷺ : صدقَ عمرُ ( كر ) .

٣٧٩١٥ ـ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لاتزالُ طائفةٌ من أمتي يقاتِلون على الحق ظاهرينَ إلى يومِ القيامة ـ وأومأ بيده إلى الشامِ ( كر ) .

٣٧٩١٦ ـ ﴿ أيضاً ﴾ ( ابن النجار ) كتبَ إلي يوسف بن عبد الله الدمشقي أنبأنا أبو القاسم محمود بن الفرج بن أبي القاسم المقرىء الكرخي أنبأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر المقرىء أنبأنا أبو الصفا تامر بن علي أنبأنا منصور بن محمد بن علي الأصبهاني المذكر أنبأنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم القاضي ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا القسمي عن سلمة بن وردان عن ثابت البناني عن أنس : قال قال رسولُ الله

ﷺ : ليلةَ أُسْرِي بي إلى السماء سألتُ ربي عز وجل فقلتُ : إلهي وسيدي ! اجعل حسابَ أمتي على يدي لئلا يَطَّلعَ على عيوبهم أحدٌ غيري ، فاذا النداء من العُلى : يا أحمدُ ! إنهم عبادي لا أحبُّ أن أطلعك على عيوبهم ، فقلتُ : إلهي وسيدي ومولائي المذنبون من أمتي ؟ فاذا النداء من العُلى : يا أحمدُ ! إذا كنتُ أنا الرحيم وكنتَ أنتَ الشفيع فأين المذنبون بَيْننا ! فقلتُ : حَسْبي حَسْبي ( محمد ابن علي المذكر قال في المغني : متهم تالف ، قلت : وأخلق بهذا الحديث أن يكون من وضعه ).

## الأبدال رضي الله عنهم

٣٧٩١٧ - ﴿ مسند علي ﴾ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان : قال رجلٌ يوم صفين : اللهم العَنْ أهلَ الشام ! فقال علي كرم اللهُ وجهه : لا تَسُبُّوا أهل الشام جماً غفيراً فان بها الأبدالَ ، فان بها الأبدال ( ابن راهويه والذهبي في علل حديث الزهري ، ق في الدلائل ؛ قال ابن حجر : وله شاهد من حديث أبي زرير الغافقي عن علي موقوفاً أيضاً رواه ابن يونس في تاريخ مصر ).

٣٧٩١٨ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيارُ أمتي خمسمائة

والأبدالُ أربعون ، فلا الخمسمائةِ ينقصون ولا الأربعون ينقُصون ، كلما ماتَ بدلٌ أبدلَ اللهُ من الخمسمائة مكانَه وأدخلَ في الأربعين مكانهم ، فلا الخمسُمائة ينقُصون ولا الأربعون ينقُصون ، فقالوا : يا رسول الله ! دُلنا على أعمالِ هؤلاءِ ، فقال : هؤلاءِ يعْفون عمَّن ظلمهم ، ويحسِنون إلى من أساءَ إليهم ، ويُواسون مما آتاهم الله ، وتصديق ذلك في كتاب الله « والكاظمينَ الغيظَ والعافينَ عن الناس واللهُ يُحِبُّ المحسنينَ » (كر).

٣٧٩١٩ ـ عن رجاء بن حيوة عن علي أنه قال : يا أهلَ العراق ! لا تَسُبُّوا أهل الشام فان فيهم الأبدالَ ، لا يموتُ رجلٌ منهم إلا بدَّل اللهُ مكانهُ آخرَ ، ثم قال لي : يا رجاء ! اذكر لي رجلينِ صالحيْن من بيسان ، فان الله خصَّ بيسان برجلين من الأبدالِ ، لا يكونُ متماوِتاً ولا طعاناً على الأئمة ، فانه لا يكون منهم الأبدالُ (ابن منده في غرائب شعبة ، وأخرجه كر من طريق رجاء) .

٣٧٩٢٠ ـ عن الحارث بن حرمل عن علي رضي الله عنه قال : لا تسبوا أهلَ الشام فان فيهم الأبدالَ . وقال الحارثُ : يا رجاء ! اذكر لي رجلينِ صالحينِ من أهل بيسان ، فانه بلغني أن اللهَ اختصَّ أهل بيْسانَ برجلين صالحينِ من الأبدال ، لا يموتُ واحدٌ إلا أبدلَ